

التَّارِيخُ: 08/05/2026

المَوْضُوعُ: المرأة في الإسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. 1

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِ. 2

أَمَّا بَعْدُ، الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

إِنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ اِهْتَمَّ بِالْمَرْأَةِ وَاعْتَنَى بِهَا وَحَفِظَ لَهَا حُقُوقَهَا، وَبَيَّنَّ وَاجِبَاتِهَا، وَرَفَعَهَا مِنْ قَرَارِ الدَّلَّةِ وَالْعَارِ إِلَى مَقَامِ الْعَزِّ وَالْفَخَارِ، فَحَارَبَ التَّشَاوُمَ بِوِلَادَتِهَا، وَحَرَّمَ وَأَدَهَا؛ بَلْ أَعْلَنَ أَنَّ الْإِحْسَانَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَإِعَالَتِهَا سَبَبٌ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ. وَالْإِسْلَامُ هُوَ الَّذِي كَرَّمَ الْمَرْأَةَ أَمَّا، وَكَرَّمَهَا أُخْتًا. وَيَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ

الإِخْوَةُ الْأَعْرَاءُ

إِنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الَّذِي كَرَّمَ الْمَرْأَةَ أَعْظَمَ تَكْرِيمٍ، كَرَّمَهَا بِنِعْمَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمَانِ، وَطَهَّرَهَا وَرَفَعَ مَنْزِلَتَهَا أَيَّمَا رَفَعَةٍ، وَلَمْ تَرْفَعْ مَنْزِلَتَهَا تَحْتَ أَيِّ مِظَلَّةٍ، كَمَا رَفَعَتْ تَحْتَ مِظَلَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ؛ لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، بَلْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا سُورَةً كَامِلَةً أَسْمَاهَا سُورَةُ النِّسَاءِ، وَسُورَةٌ أُخْرَى أَسْمَاهَا سُورَةُ مَرْيَمَ، وَسُورَةٌ أُخْرَى أَسْمَاهَا سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ. لَقَدْ رَفَعَ الْإِسْلَامُ شَأْنَهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سِلْعَةً

رَخِيصَةً مُمْتَهَنَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا، بَلْ كَانَتْ عَارًا عَلَى وَلِيِّهَا، وَعَلَى أَهْلِهَا، وَعَارًا عَلَى مُجْتَمَعِهَا الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ، وَكَانَتْ الْبُهَائِمُ مَفْضَلَةً عَلَيْهَا.

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

الْمَرْأَةُ الْمَكْرَمَةُ وَالْمُقَدَّمَةُ عَلَى الْأَبِ فِي الْبِرِّ، الْمَرْأَةُ الزَّوْجَةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَرْأَةُ الْبِنْتُ الَّتِي إِعْتَنَى بِهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَرْأَةُ الرَّاعِيَّةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، الْمَرْأَةُ الْأُمُّ الْمُرَبِّيَّةُ الْفَاضِلَةُ، الْمَرْأَةُ مُنْدَرَجَةٌ تَحْتَ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.

يُمْكِنُكُمْ تَقْدِيمُ تَبَرُّعَاتِ الْأَضَاحِيِّ عَنِ طَرِيقِ الْوَكَالَةِ بِسُهُولَةٍ عِبْرَ مُوسَسَةِ الدِّيَانَةِ الْهَوْلَنْدِيَّةِ. يَكْفِي لِهَذَا الْعَرَضِ التَّوَجُّهُ إِلَى الْأَيْمَةِ أَوْ الْمُوظَّفِينَ الدِّينِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي مَسَاجِدِنَا. نُوَدُّ أَنْ نُذَكِّرَكُمْ بِأَهْمِيَّةِ عَدَمِ تَأْخِيرِ تَبَرُّعَاتِكُمْ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهَوْلَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Krommenie